اجراءً لمجرى اصله وهو جمع المذكر السالم على ما سنذكره
والثاني من الاقسام وهو الاعراب في جميع الحالات بالحركة تقديرا
في الاسم المتعذر اي المتعذر اعرابه لفظا كعصا والمراد به المقصور
فان آخره الف وهي لا تقبل حركة فيقدر عليها وغلامي وهو
ما كان مضافا الى ياء المتكلم في القول الاصح وهذا القيد راجع الى
الاخير لان المقصور بري عن الخلاف واما المضاف الى ياء المتكلم
فالصحيح ان اعرابه بالحركات مقدر في جميع الحالات لان ما قبل الياء
مشتغل بحركة لازمة وهي الكسرة لمناسبة الياء فلا تحتمل اشتغاله
مع ذلك بضم ولا فتح ولا كسر ضرورة ان الحرف الواحد لا يتحمل
بحركتين متخالفتين ولا متماثلتين وثم قول اخر وهو ان يكون
اعرابه تقديريا في حالة الرفع والنصب ولفظيا في حالة الجر
فيا والمحكي بالجر عطفا على عصا او غلامي اي وكالمحكي جملة
كان نحو تابط شرا علم شخص او مفردا نحو من زيدٌ ومن زيدًا
ومن زيدٍ في استعلام من قال جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
لان الآخر مشتغل بحركة الحكاية واستحال اشتغاله بحركة اخرى ملفوظة
بها ومنه اي من المحكي خمسة عشر علما على وجه فان فيه وجهين
احدهما اجراؤه على ما كان عليه قبل التسمية فيكون اعرابه تقديريا في الحالات

كلها وهذا هو الوجه الذي اردناه والاخر ان يعرب غير
منصرف فتضم الراء رفعا وتفتح نصبا وجرا قلت ولنا
في ذي الاسناد نحو برق نحره وجه اخر غير الحكاية وهو
اضافة الصدر الى العجز فنقول جاء برقُ نحرِه بضم القاف
مثلا او كسر الراء واجاز بعضهم في نحو قمت علما الاعراب فنقول
جاء قمتُ ورأيت قمتًا ومررت بقمتٍ بالتنوين في الجميع مع الاتيان
بحركات الاعراب والثالث من الاقسام وهو الاعراب
بالحركة في بعض الحالات لفظا وفي بعضها تقديرا كالغازي
على راي ذهب اليه ابن مالك فانه يرى انه في حالة الرفع والنصب
معرب بالحركة تقديرا لما تقدم من وجوب اشتغال ما قبل الياء بالكسرة
وكل من الضمة والفتحة ينافيها واما في حالة الجر فالكسرة الظاهرة
موفية بحصول الغرض من الاعراب والمناسبة فلا يعدل الى
التقدير لعدم الاحتياج اليه وقد علمت ان الكسرة محكوم بثبوتها
قبل التركيب المقتضي للاعراب فلا يتم هذا مع انه يلزمه ان يقول
في مسلماتي في حالة النصب والجر انه معرب بالكسرة لفظا لا تقديرا
بعين ما ذكره ولم يقل به احد وقاضٍ معطوف على غلامي وهو
مثال آخر لهذا القسم فان اعرابه بالحركة تقديري في حالة الرفع والجر استثقالا

البرق بفتح الراء درخشيدن وبكسر الراء متحير شدن

هرة